

تاج العروس من جواهر القاموس

الرَّتْقُ : شَدُّ الفَتَقِ وقال ابنُ سَيدَه : الرَّتْقُ : إلِحامُ الفَتَقِ .
 وإِصلاحُهُ قالَ اِبْنُ تَعَالَى : " كَانَتَا رَتَقًا فَفَتَقْنَاهُمَا " قالَ ابنُ عَرَفَةَ :
 أَي : كَانَتَا مُصَمَّتَتَيْنِ مُنْضَمَّتَيْنِ لا فُرْجَةَ بَيْنَهُمَا فَفَتَقْنَاهُمَا
 بِالْمَطَرِ وَالنَّيْبَاتِ وقالَ الأزهريُّ : أَرَادَ كَانَتِ سماءٌ مُرْتَتَقَةً وَأَرْضًا
 مُرْتَتَقَةً فَفَتَقَ اللّهُ السَّمَاءَ فَجَعَلَهَا سَدِيدًا وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَ لَهْنٍ وقالَ
 اللّٰيْثُ : كَانَتِ السَّمَوَاتُ رَتَقًا : لا يَنْزِلُ مِنْهَا رَجْعٌ وَكَانَتِ الأَرْضُ رَتَقًا :
 لا يَكُونُ فِيهَا صَدْعٌ حَتَّى فَتَقَهَا اللّهُ بِالماءِ وَالنَّيْبَاتِ رَزَقًا لِلْعِبَادِ
 وقالَ الفَرَّاءُ : وإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ : رَتَقَيْنِ لِأَنَّه أٌخِذَ مِنَ الفِعْلِ وقالَ
 الزَّجَّاجُ : قِيلَ : رَتَقًا لِأَنَّ الرَّتْقَ مَصْدَرُ المَعْنَى كَانَتَا ذَوِي رَتْقٍ
 فَجُعِلَتَا ذَوَاتِي فَتَقٍ . وقالَ ابنُ عَبيدِاد : الرَّتْقُ مُحَرَّرُ كَتَّةً : جَمْعُ رَتَقَةٍ
 مُحَرَّرَةٌ أَيْضًا وَهِيَ الرُّتْبَةُ هَكَذَا هُوَ بَضَمٌ الرِّاءِ فِي سائِرِ النُّسَخِ
 وَالصَّوَابُ الرُّتْبَةُ مُحَرَّرَةٌ وَهُوَ خِلَالُ ما بَيْنَ الأَصَابِعِ . والرُّتْبَةُ أَيْضًا
 هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَالصَّوَابُ : والرُّتْقُ أَيْضًا : مَصْدَرٌ قَوْلِكَ : رَتَقَتِ المَرْأَةُ
 رَتَقًا فَهِيَ امْرَأَةٌ رَتَقَاءُ بِيَدِ نِزَّةٍ الرَّتْقُ الِتْمَاقُ خِتانُها فَلَمْ تُنْزَلْ
 لِأَنَّ تَتَاقَ ذَلِكَ المَوْضِعِ مِنْها فَهِيَ لا يُسْتَطَاعُ جِماعُها أَوْ هِيَ السَّتِي لا خَرَقَ لَها
 إِلاَّ المَبالُ خاصَّةً قالَهُ اللّٰيْثُ وقالَ أَبُو الهَيْثَمِ : الرَّتْقَاءُ : المَرْأَةُ
 المُنْضَمَّةُ الفَرَجِ السَّتِي لا يَكادُ الذِّكْرُ يَجوزُ فَرَجَها لِشِدَّةِ انْضِمَامِها
 . والرُّتْقُ ككِتابٍ : ثوبانِ يُرْتَقانِ بِحَواشِيهِما قالَهُ اللّٰيْثُ وَأَنشَدَ :
 " جَارِيَةٌ بِيضاءٍ فِي رِتاقي .
 " تُدِيرُ طَرفًا أَكحَلَ المَأقِي وَرَتَقَةً السَّرِيْنَ بِالصَّمِّ : مَرَسَى بِحَرِّ
 اليَمَنِ دُونَ الشُّقَّانِ وَالسَّرِيْنَ بِكسْرِ السِّمينِ وَفَتَحِ الرِّاءِ المُشَدَّدَةِ وَقد
 سَبَقَ لِلْمَصَنِّفِ فِي " سِرِّرِ " أَنَّها : قَرِيبَةٌ عَلَى السَّاحِلِ بَيْنَ حَلَمِيٍّ وَجُدَّةٍ .
 والرُّتْقُ تَوْقٌ بِالصَّمِّ : الخَنْعَةُ هَكَذَا فِي سائِرِ النُّسَخِ وَقد مَرَّ لَه فِي " خ ن
 ع " أَنَّه الفَجْرَةُ والرُّبِيَّةُ وَنَصُّ المُحيطِ : المَنْصَةُ وَهُوَ الصَّوَابُ والعِزُّ
 وَالشَّرْفُ . وَارتَتَقَ الشَّيْءُ : الِتْدَامُ وَقد رَتَقَهُ رَتَقًا قالَ أَوْسُ بنُ
 حَجَرٍ :

فَأَصْدِجَ الرَّوْضُ وَالْقَيْعَانُ مُمْرِعَةً ... من بين مُرْتَتِقٍ مِنْهَا وَمُنْذِمَاحٍ وَمِمَّا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : رَتَقَهُ يَرْتَقُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ فَإِنَّ افْتِصَارَ الْمُصْنَفِ يُفْهَمُ أَنْزَهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَةٍ فَقَطْ وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَالرَّتْقُ : الْمَرْتُوقُ . وَالرَّتْقُ : الْمُلَاتَمُ مِنَ السَّحَابِ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْلَ أَبِي ذُو يَبٍ : .

يُضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ ... أَغْرَسُ كَمِصْبَاحِ الْيَهُودِ دَلُوجٌ وَفَرَجٌ أَرْتَقُ : مَلْتَزِقٌ وَقَدْ يَكُونُ الرَّتْقُ فِي الْإِبِلِ وَبَنُو أَرْتَقٍ كَأَحْمَدَ : مُلْوَكٌ الرَّوْمِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : رَتَقَ فَتَقَّهَهُمْ أَيْ أَصْلَحَ أحوالَهُمْ أَوْ ذَاتَ بِيَدِهِمْ . وَالْأَرْتِيقُ بِالضَّمِّ وَالْمَشْهُورُ الْفَتْحُ : كُورَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَابٍ مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ .

رحق .

الرَّحِيقُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ الرَّحِيقُ وَالرَّاحُ أَوْ : أَطْيَبُهَا وَهُوَ صَفْوَةٌ الْخَمْرِ أَوْ : أَعْتَقُهَا وَأَفْضَلُهَا قَالَهُ ابْنُ سَيْدَةَ أَوْ : الْخَالِصُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : هُوَ الشَّرَابُ الَّذِي لَا غِشَّ فِيهِ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ السَّهْلُ مِنَ الْخَمْرِ أَوْ الصَّافِي قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّحِيقُ : أَصْلُ بِنَاءِ الرَّحِيقِ قَالُوا : هُوَ الصَّافِي وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ " : مَخْتُومٌ " وَفِي الْحَدِيثِ : " أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ " وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

يَسْقَوْنَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ ... بِرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ

السَّلَسَلِ